الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه ومن تولاه ، اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علمًا نافعًا يا رب العالمين اللهم إنا نسألك الهدى، والتقى، والعفاف والغنى ، اللهم اجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين، اللهم يا مفهم سليمان فهمنا ويا معلم، داوود علمنا اللهم فقهنا في الدين، وعلمنا التأويل يا حي يا قيوم ، يا ذا الجلال والإكرام. الشيخ الآن لما ذكر في الباب الماضي أن سبب ترك الدين هو الغلو الصالحين من ضمن الغلو في قبر الصالحين نوع من الغلو، إذاً هذا الباب سيذكر على النصوص في هذا والتغليظ والتهديد والوعيد الشديد، لمن عبد الله عند قبر صالح، وأن العبادة عند القبور وسيلة إلى الشرك المنافي والتوحيد، يؤدي إلى الغلو فيها ثم عبادة هذه القبور. كما حدث من قوم نوح لما غلوا صور تماثيلهم ثم آل بهم إلى أن عبدهم من دون الله، يقول الشيخ سليمان في التمهيد تيسير العزيز الحميد، يقول كلامًا جميلا عن الباب، نوع المصنف يعني الشيخ محمد بن الوهاب ، نوع المصنف من التحذير من الافتتان بالقبور ، وأخرجه في أبواب مختلفة، ليكون أوقع القلب، وأحسن بالتعليم، وأعظم بالترهيب . الباب هذا اللي قبله وهذا الباب والذي يأت بعده، والذي بعده كله، من هذا الأشياء الت تحذر، يعني ما بينت الشريعة وبين النبي ﷺ فيها من التحذير ما يتعلق بالعبادات الت عندها القبور والعبادة اللي ولوا مآلها إلى الغلو والخروج عن عبادة الله سبحانه وتعالى ، ومن ضمن هذا الباب . جاء في هذا الباب، هذا الرج ل يعبد الله عند القبر ، يريد عبادة الله لكنه يأت القبر، إذاً لماذا أتيت القبر؟ مات وهو يعتقد، فإن هنا فعل محذوراً ، وما يتعلق بالافتتان بالقبور، وهي فتنة من الفتن الت تقع فيها أم ة محمد ﷺ ، بذلك أتت الشريعة للتحذير، وأشد التحذير منها، لذلك في هذا يقولون الأحاديث النهي عن تعظيم القبور وصلت إلى حد التواتر ، يعني أحاديث كثيرة، ه ي أحادي ث مستفيضة متواترة .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي